اسم المصدر: عكاظ

التاريـــخ: 21-11-2009 | رقم العـدد: 15792 | رقم الصفحة: 12 | مسلسـل: 70 | رقم القصاصة: 1

مسن يبحث عن زوجة في مخيم إيواء النازحين

أحمد العطوي ـ الشريط الحدودي

أعادت شيكات التعويضات المالية والتي أمر بصرفها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز للنازحين من قراهم على الشريط الحدودي مؤخرا تفكير أحد كبار السن من النازحين بالزواج من امرأة، لتشاركه ماتبقى من حياته، على أمل أن يرزقه الله بأطفال يحملون اسمه ويسندون ظهره ويخففون عنه قسوة الزمن.

عبده مجرشي (٧٠ سنة) أجبرته الظروف أن يعيش وحيدا منذ ٣٥ سنة مضت بعد أن كان متزوجا بسيدة ولكنه لم يرزق منها بأطفال مما أدى إلى انفصالهما عن بعض ومضى كل منهما في حال سبيله.

مجرشي لم يتقلد أي عمل حكومي في قطاعات الدولة، واتجه بما يملكه من نقود إلى التجارة بالبن والهيل والعسل والأغنام، وكانت تجارته لسد قوت يومه وما فاض منها فإنه يخبئه للأيام ليحقق بعض أمنياته المختزنة بذاكرته.

كانت تجارته مابين منطقة الخوبة في جازان، واليمن عبر طرق جبلية بعضها سالكة وأخرى وعرة يذهبون من خلالها لجلب بضائعهم وتبادل المنفعة المشتركة فيما بينهم.

المجرشي والذي أخلي من منزله في إحدى الليالي بسبب تسلل العصابات إلى المناطق الحدودية السعودية، أجبر على الاتجاه الى مخيم الإيواء ضمانا لحمايته وسلامته من هؤلاء العصابات تاركا خلفه فراش نومه ومنياعا للأخبار وبعض الأغنام التي كان يقتات منها واستيقظ في الصباح وهو في إحدى الخيم التي وفرتها الدولة لمن هم على شاكلته من النازحين.

ويؤكد مجرشي أنه تعرف على أناس بالمخيم، وأصبحوا يتجاذبون أطراف الحديث في ظل الخيام، يستعرضون ما أقدمت عليه العصابات المتسللة من إزهاق للأرواح.

وبالعودة إلى أمنياته أكد مجرشي بأنه الآن بعد أن استلم الإعانات من وزارة المالية يفكر بالزواج من إحدى السيدات، على أمل أن يرزق منها بطفل يحمل اسمه ويساعده على قسوة الدهر، وهنا سالت دمعة انحدرت على خده المتشقق لكبر سنه كلما تذكر أنه محروم من الذرية أو كلما رأى أطفالا ينهون بجواره وينادون على آبائهم بعبارة يـ (بابا).

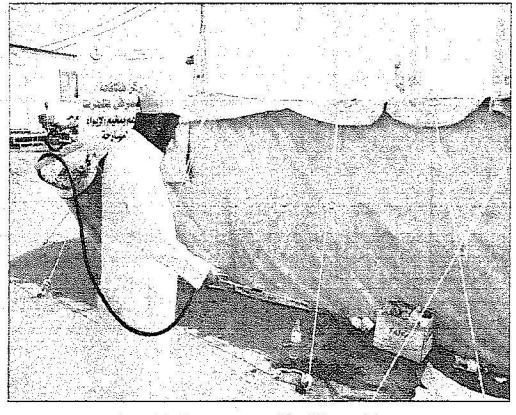

عمليات رش لمكافحة البعوض في مخيمات النازحين.

اسم المصدر: عكاظ

التاريـــخ: 21-11-2009 رقم العـدد: 15792 رقم الصفحة: 12 مسلسـل: 70 رقم القصاصة: 2

تشاور وتخطيط يسبق المهمات العسكرية.

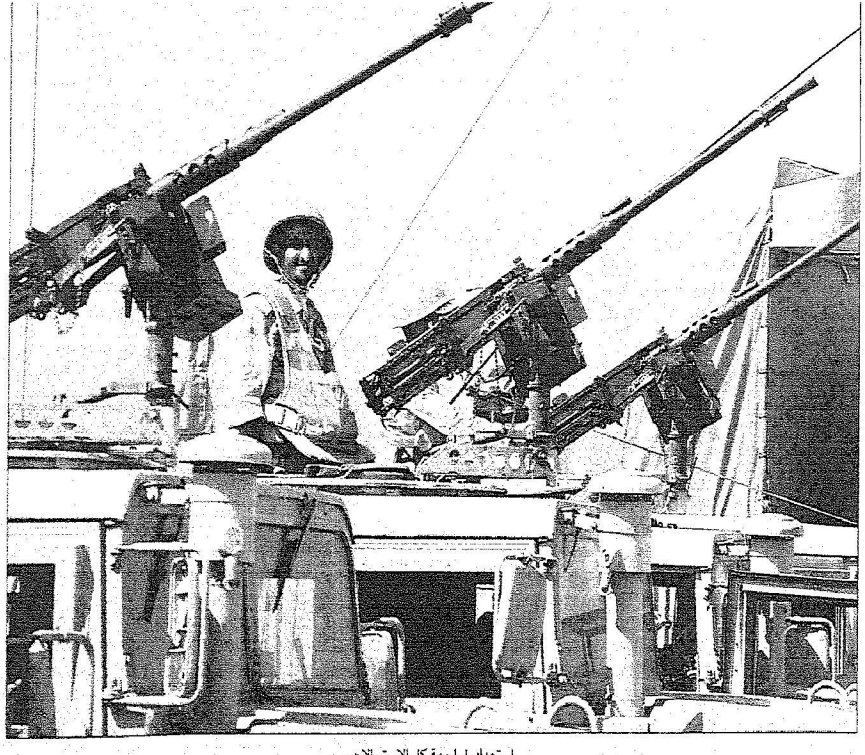

استعداد لمواجهة كل الاحتمالات.